مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

[٣]

فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة

د. يوسف محمد كمال يوسف رجب

مدرس أدب الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة بني سويف

فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة

د. يوسف محمد كمال يوسف رجب*

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة, من أطفال المستوي الثاني, وتكونت عينة البحث من (٣٢) طفلا وطفلة, واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وكان من أدوات البحث اختبار مهارتي تقبل الأخرين والاعتماد علي النفس (إعداد الباحث) وينقسم الاختبار إلي: استبيان تقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة، مقياس مصور لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس, واعتمد برنامج البحث علي عدد (١٠) قصص الكترونية تتميز بعناصر الجذب والتشويق لأطفال الروضة, وتم تطبيق البحث على روضة عمر بن الخطاب, التابعة لمدرسة عمر بن الخطاب, التابعة لإدارة طوخ التعليمية، بمحافظة القليوبية, لمدة شهرين ونصف من بداية الترم الثاني لعام (٢٠١٩), واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية الآتية: (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, اختبار ت), وكان من نتائج البحث فاعلية وكفاءة استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية– القصص الالكترونية– مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس– أطفال الروضة

* مدرس أدب الطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة بني سويف.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of using electronic stories in developing two skills, acceptance of others and self- reliance for kindergarten children, from second-level children, and the research sample consisted of (32) children and girls, and the researcher used the experimental method with one group, and one of the research tools was to test my skills Acceptance of others and self- reliance (research preparation), Research Summary The test is divided into: a questionnaire of the teacher's appreciation of two skills, acceptance of others and self- reliance for kindergarten children, an illustrated scale of two skills in accepting others and relying on oneself, and the research program was based on (10) electronic stories characterized by the elements of attraction and excitement for kindergarten children, and the research was applied to Omar bin Al- Khattab Kindergarten، Affiliated to Omar bin Al- Khattab School, affiliated to Toukh Educational Administration, Research Summary In Qalyubia Governorate, for a period of two and a half months from the beginning of the second term of the year (2019), and the researcher used the following statistical methods: (arithmetic mean, standard deviation, t- test), and among the results of the research was the effectiveness and efficiency of using electronic stories in developing two skills to accept others and rely on themselves for children Kindergarten

KEY WORDS: effectiveness- electronic stories- tow skills, acceptance of others and self- reliance For kindergarten children

مقدمة:

تعتبر الطفولة المبكرة مرحلة إعداد وتكوين لنمو الأطفال في جميع مناحي شخصيتهم, وهي أهم مرحلة في حياة الإنسان، كما تعمل برامجها في توجيه الأطفال الوجهة السليمة، لما تمتاز به من المرونة وقابلية الأطفال للتأثير بكل ما يحيط بهم.

ولهذا فقد أولي التربويون اهتماما بالخبرات الأولى التي يمر بها الأطفال وفهم أنماط سلوكهم واتجاهاتهم وميولهم الأولى, حتى يسهل تطويع العملية التربوية بناء علي هذه العوامل والظروف. (عامر, ٢٠٠٨, ٢)

كما أن قصص الأطفال أصبحت تمثل أهم جوانب التنشئة المتكاملة للأطفال في عصرنا الحالي، لما تقدمه من دعم وجداني وعقلي، وتأثيرها الهام علي شخصية الأطفال في جميع مراحل نموهم المختلفة، فنحن لا نجد مكتبة ولا مدرسة ولا أسرة ولا وسائل إعلام بدون القصص المشاهدة والمرئية والمسموعة. (عبد الكافي, ٢٠٠٤, ٣٦: ٣٧)

ولقد ازداد اقتناع التربويين في مختلف أنحاء العالم بأهمية القصص في تربية الأطفال وتنشئتهم, لما تقوم به من أدوار في تربية وبناء شخصية الأطفال, لاعتبارها من أقوي عوامل الاستثارة في الأطفال, ومن أمتع الفنون الأدبية. (أحمد, ٢٠٠٤, ٦٨: ٦٩)

ونتيجة لذلك ظهرت القصص الالكترونية مسايرة لعصرنا الحالي الذي يتميز بالتقدم التكنولوجي, فهو عصر الكلمة المرئية والمسموعة, وظهرت التكنولوجيا لتقدم المعلومات والمعارف والخبرات بسهولة ويسر , وأصبح الأطفال يستخدمون الوسائل التكنولوجية بشكل كبير لشعورهم بالراحة والمتعة أثناء عرض القصة والتركيز في أحداثها.(صالح, ٢٠٠٠, ٨٨)

ويسعي الباحث في هذا البحث استخدام واستثمار القصص الالكترونية لأهميتها لما تتميز به من عناصر الجذب والتشويق واعتمادها علي الصوت والصورة والحركة, لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة في عمر (٥– ٦) سنوات.

مشكلة البحث:

لتحديد مشكلة البحث, قام الباحث بالآتي:

- الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث الخاصة بمتغيرات البحث الحالي.
- دراسة استطلاعية لمتغيرات البحث الحالي, بهدف معرفة فاعلية القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة, تضمنت:

أ. زيارات متكررة لعدد من الروضات في محافظة القليوبية (التي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم) منها روضة خالد بن الوليد, روضة عمر بن الخطاب, روضة العمار الابتدائية.

ب. القيام بإجراء مقابلات مع: معلمات رياض الأطفال, والأطفال أنفسهم, ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم واهتماماتهم عن متغيرات البحث الحالي, ومناقشة المتخصصين حول موضوع البحث.

وخلصت الدراسة الاستطلاعية إلي:

- أهمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.
- أهمية القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة

ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهمية القصص الالكترونية لأطفال الروضة؟
- ما مقومات وعناصر القصص الالكترونية المقدمة لأطفال الروضة؟
- ما المعايير التي يجب أن تكون في القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة؟
- كيف ننمى مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة من خلال القصص الالكترونية؟

أهمية البحث:

- الاهتمام بالقصص الإلكترونية، ومهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس؛ وما لهما من أهمية بالغة في حياة الطفل في هذه المرحلة.
- يساعد هذا البحث معلمات رياض الأطفال لاستخدام واستثمار القصص الإلكترونية في أنشطة الروضة بهدف تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس.
- قد تستفيد معلمات رياض الأطفال في قياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس.

أهداف البحث:

- إعداد برنامج مقترح باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.
- التعرف علي فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المصمم باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس, وذلك على مقياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المصمم باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس، وذلك على استبيان تقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- **الحدود موضوعية:** القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين, الاعتماد علي النفس.
- **الحدود بشرية:** يقتصر البحث على أطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات.
- **الحدود مكانية:** يقتصر هذا البحث على الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم (روضة عمر بن الخطاب, التابعة لمدرسة عمر بن الخطاب, التابعة لإدارة طوخ التعليمية)، بمحافظة القليوبية.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق برنامج البحث لمدة شهرين ونصف, من بداية الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩م.

مصطلحات البحث:

يعرف الباحث المصطلحات الآتية إجرائيا بأنها:

١- **فاعلية:** القدرة علي ايجاد الأثر الكبير, لتحقيق النتائج المطلوبة من القصص الالكترونية (برنامج البحث), لتنمية مهارتي تقبل الآخر والاعتماد علي النفس لدي أطفال الروضة, عينة البحث.

٢- **القصص الالكترونية:** أسلوب مشوق وجذاب متوفر فيه مقومات قصة الطفل من حوار, وشخصيات, وأحداث, وحبكة درامية, وزمان ومكان, مصمم علي شكل برمجيات إلكترونية, معتمدة علي الصوت والصورة والحركة, ويمكن الحصول عليها من مكتبة الروضة أو من شبكة الانترنت, وتقدم لأطفال الروضة بهدف تنمية مهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لديهم.

٣- **مهارة تقبل الآخرين:** إحدى مهارات الشخصية وهي من المهارات الاجتماعية, التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة من خلال القصص الالكترونية، وتتضمن إقامة الطفل لعلاقات اجتماعية وايجابية مع الآخرين مثل: مسامحة الآخرين علي أخطائهم, اللعب مع أطفال آخرين مختلفين عنه في اللون والنوع, مصادقة الطفل للمعلمة وزملاءه، الاستئذان من المعلمة قبل التحدث، الاستماع للمعلمة وزملاءه عندما يتحدثوا، وذلك في جو خالي من المشاجرات.

٤- **مهارة الاعتماد علي النفس:** إحدى مهارات الاستقلال الاجتماعي وهي من المهارات الاجتماعية, التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة من خلال القصص الالكترونية، وتتضمن اعتماد الطفل علي نفسه في: حكاية قصة بسيطة، حل المشكلات المعروضة عليه, انجاز ما يطلب منه، تفسير صور القصة، إجابة الأسئلة, تقليد صوت الحيوانات، إعادة الوسائل والأدوات بعد اللعب بها في أماكنها المخصصة لها، عمل نماذج من الخامات والأدوات، الرسم، يؤدي دورا بسيطا بنفسه، سقي الزرع، إطعام العصافير.

الاطار النظري:

١- **أهمية القصص الالكترونية لأطفال الروضة:** (شبلول, ١٩٩٩, ١٨٣), (الشيمي, ٢٠٠٩)، (Sadik, 2008, 487: 506).

- استخدام أكثر من وسيلة فنية وأدبية, مثل الأغنية, الموسيقي, المؤثرات الصوتية, الحوار.
- التدريب علي مهارات التواصل والاتصال سواء أكانت كتابية, أو بصرية, أو سمعية.
- تكرار مشاهدتها أكثر من مرة, ويساعد هذا التكرار علي تذكر المعلومات والأفكار.
- تحسين عملية التمثيل الذاتي: للقصص الالكترونية دور فعال في تحسين عملية التمثيل الذاتي للطفل, ويظهر ذلك في التعبير عن الرأي والمشاركة.
- وسيلة من وسائل تفعيل التكنولوجيا, حيث تعتبر القصص الالكترونية وسيلة تربوية واضحة لتفعيل التكنولوجيا في العملية التربوية والتعليمية.
- سهولة الاستخدام والتشغيل.
- التخلص من الخوف والانطوائية: استخدام القصص الالكترونية في العملية التعليمية والتربوية يساعد الأطفال علي التخلص من الخوف والانطوائية والتفاعل الإيجابي من خلال التعبير عن آرائهم بحرية وما يدور في عقولهم من قصص مشابهة.

- تنمية التفكير الإبداعي والنقد البناء: تهدف القصص الالكترونية إلي تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدي الأطفال.
- تحسين مستوي الكفايات: يساعد بناء القصص الالكترونية واستخدامها لتطبيقات الوسائط المتعددة في رفع الكفاية الالكترونية, وغيرها من الكفايات الأخرى مثل كفاية الإتصات والتحدث.

٢- مكونات القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة:

(Meadows, 2003,188: 194), (Robin,2008,1: 9)

- **الاحترافية (الاتقان):** يجب أن تضمن القصص الالكترونية استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة بشكل احترافي وفني بما يتيح للطفل التفاعل مع الأحداث من خلال التصميم والمؤثرات الشيقة.
- **الموسيقي والمؤثرات الصوتية:** ينبغي توظيف الموسيقي والمؤثرات الصوتية بشكل مناسب يدعم الجانب الوجداني والتفاعلي مع الطفل, ويعني ذلك جعل الموسيقي كخلفية للانفعالات والصور وتتغير لتناسب المواقف والأحداث الموجودة بالقصة الالكترونية.
- **الدروس المكتسبة:** يجب أن تعبر القصص الالكترونية عن المواقف والاحداث التي يعيشها الطفل أو المجتمع من حوله والتي يهتم بها ليكتسب ويتعلم من هذه المواقف.
- **إبداع محتوي وجداني:** يجب إبداع حدث وجداني يشد انتباه الطفل من بداية القصة إلي نهايتها ويرتبط الطفل بها ارتباطا انفعاليا, وذلك من خلال الموسيقي ونبرات الصوت والمؤثرات الصوتية والصور كما ينبغي مناسبة هذه العناصر من المواقف المعروضة.
- **تفاعلية الطفل:** يجب أن يشارك الطفل في القصة باقتراحاته وآراءه من خلال الخلفية المعرفية ومدي الاستفادة من أحداث القصة
- **الاندماج الكلي في القصة:** يتم اعداد القصص الالكترونية من وجهة نظر جمهورها, ويتم ذلك من خلال الشخص الذي يقوم بحكاية القصة بصوته واحساسه واندماجه داخل الأحداث والتعبير عنها بصدق.

- **العصف الذهني:** حيث يتم طرح سؤال في بداية أحداث القصة بهدف جذب انتباه الطفل من بدايتها حتي نهايتها ويتم الإجابة علي السؤال في نهاية أحداث القصة, وذلك لتشويق وجذب الطفل.
- **التخليص:** يجب أن تكون القصة قصيرة بقدر الإمكان من خلال استخدام عدد قليل من الكلمات أثناء سير أحداث القصة مع السرد الصوتي لتوصيل المعلومات وجدانيا ومعرفيا مع توظيف الصور والفيديو والنص والصوت وغيرها.
- **تنوع المثيرات وتكاملها:** يجب أن تتكامل وتتنوع المثيرات داخل القصة, ويتضح ذلك في الاتساق بين المؤثرات الصوتية ونبرة الصوت وسرعته وحجم الصورة وزمن عرضها والخلفية الموسيقية, ويتم التنويع في هذه المثيرات من خلال الانفعالات التي تحتاجها مواقف وأحداث القصة.

٣- المعايير التي يجب أن تكون في القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال الروضة:

- الابتعاد عن المثيرات والخلفيات التي قد تشتت انتباه الأطفال.
- احتواءها علي الإيقاع البطيء في سرد الاحداث التي تحتاج إلي الاسترخاء والتأمل, والايقاع السريع في سرد الأحداث التي تحتاج إي إثارة عواطف الطفل.
- اختيار الموسيقي المناسبة لإثارة مشاعر وعواطف الأطفال تجاه موضوع القصة.
- توافر قدر من الاتساق والانسجام بين المكونات البصرية والسمعية لإثارة الأطفال في التفكير بالأحداث والاحساس بالشخصيات.
- اشتمال القصة الالكترونية علي الصور والاصوات ولقطات الفيديو والنصوص والرسوم المتحركة بشكل مناسب لتحقيق الهدف من القصة.
- احتواءها علي التعليق الصوتي المناسب للشخصية لتحقيق الموضوعية والمصداقية مع مراعاة الاتساق بين الصور والخلفية الموسيقية والتعليق الصوتي (عطية, ٢٠١٦, ١١٧: ١٤٢).

٤ – الأهداف التربوية لقصص الأطفال منها: (الشمري, ٢٠٠٥، ٥٩ – ٦٠)

- تنمية لغة الطفل سماعاً وتحدثا وقراءة وكتابة وزيادة ثروته اللغوية.
- تزويد الأطفال بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة من المجتمع الذي يعيشون فيه وعن العالم من حولهم.
- تزويدهم بالحقائق والقوانين العلمية وربطهم بالتطورات العلمية المختلفة كما في القصص العلمية.
- تزويدهم بالقيم والفضائل، وتنفيرهم من الرذائل والصفات المذمومة وتعويدهم احترام العادات والتقاليد والأعراف التي تسود المجتمع كما في القصص الاجتماعية.
- تدعيم عقيدة الأطفال وإعطائهم فكرة واضحة عن الدين والوحدانية، وربطهم بالقرآن الكريم والسنة الشريفة كما في القصص الدينية وغيرها.
- تنمية التذوق الأدبي لدى الأطفال بتقديم المعاني والأساليب الأدبية الجميلة، والكشف عن المبدعين منهم.
- تمكين الأطفال من شغل أوقات فراغهم فيما هو مسل ومفيد والقضاء على الملل والسأم الذي يصيبهم وتنمية حب القراءة والاطلاع.

٥ – مقومات وعناصر القصص الالكترونية المقدمة لأطفال الروضة:

– الموضوع أو الفكرة الرئيسية:

وهي التي تسير أحداث القصة في إطارها، وعند اختيار موضوع القصة الالكترونية للطفل يجب اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الأطفال من حيث خصائص الطفولة في مراحلها المختلفة: الاجتماعية, النفسية، العاطفية، العقلية.... وأن يكون الموضوع التي تتناوله القصة موضوعاً قيماً وجديراً بأن يقدم للطفل. (المشرفي, ٢٠٠٥, ٥٢).

– الشخصيات:

تعتبر الشخصية في القصة أهم عناصرها الأساسية، وذلك لما تقوم به من تحريك الأحداث التي تدور حولها القصة، ويجب أن تكون هذه الشخصيات مقنعة

سواء كانت بشرية أم حيوانية، كما يجب أن تتسجم طبيعة الشخصية مع سلوكها. (محفوظ, ٢٠٠٤, ٨١).

- البناء والحبكة:

عند اتضاح الفكرة في ذهن المؤلف فإن عليه أن يصنع سلسلة من الوقائع والحوادث تكون بنية قصته, ويجب أن تكون سليمة سوية متماسكة ومحبوكة حبكة فنية تجعل منها عملاً ناجحاً، وأبسط صورة لبناء قصة الطفل هي التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية هي: المقدمة وهي التي يجب أن تبدأ بحدث لأثارة الطفل لينجذب لمتابعته أثناء عرض القصة، العقدة وهي المشكلة أو الهدف الذي يسعي الكاتب لتوصيله للأطفال من خلال الأحداث، الحل وهو ملخص لما تم في القصة من أحداث, ويجب ان تعكس النقاط الرئيسية للقصة.(نجيب,٢٠٠٠, ٧٥: ٧٦), (شحاته, ٢٠١٤).

- الأسلوب:

ويجب أن تكون الألفاظ سهلة والجمل قصيرة ذات البناء السهل والمفردات المألوفة لدى الأطفال، والتي بمتناول حواسهم ولا تتناول معانى مجردة، والأطفال يميلون إلى الأسلوب الذى يعتمد على الحركة أكثر من الوصف، والابتعاد عن اللغة المجازية والتي تعتمد على الصورة العقلية لصعوبة فهمها في هذه المرحلة. كما يجب استخدام العوامل التي تعتمد على الصوت (الجرس اللفظي) كالسجع والتوازن. (خفاجي, ٢٠٠٦, ١١٢).

- البيئة الزمانية والمكانية:

وهذا العنصر يتصل بتركيب القصة وبنائها، فزمان القصة قد يكون في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تقع أحداثها محلياً أو في مكان آخر، وزمان القصة ومكانها يؤثران في الأحداث وفى الشخصيات وفى الموضوع، والقصة التي يرد فيها زمان معين أو مكان محدد يجب أن تكون صادقة وحقيقية، وخلفية القصة وجوها العام يجب أن يكونا صحيحين وسليمين زماناً ومكاناً وعلى القصة أن تعطى جو البيئة المكانية والإحساس بها.(أبو معال, ٢٠٠١, ٣٩: ٤٠)

٦- تصنيف (Merrell,2001) للمهارات الاجتماعية:

- مهارات الشخصية: وهي مجموعة من المهارات تساعد الفرد في تكوين علاقات إيجابية واجتماعية مع الآخرين مثل مهارة المشاركة, ومهارة تقبل الآخرين.
- مهارات التفاعل الاجتماعي: مثل مهارات: إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، التعبير عن الذات، مهارات التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي (Merrell 2001, pp. 134- 136).
- مهارات الاستقلال الاجتماعي: وهى اعتماد الطفل على نفسه في انجاز بعض الأعمال البسيطة التي يستطيع القيام بها.
- مهارات التعاون الاجتماعي: وهى مشاركة الطفل لأصدقائه في الأنشطة الجماعية, لإنجاز بعض الأعمال التي تطلب منهم.

٧- المداخل النظرية لتنمية المهارات الاجتماعية:

اطلع الباحث علي بعض النظريات الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية والتي استفاد منها في إعداد برنامج البحث الحالي لتنمية مهارتي تقبل الآخرين, الاعتماد علي النفس منها:

نظرية التعلم الاجتماعي:

تقوم نظرية " التعلم الاجتماعي " على أساس أن الملاحظة هي المصدر الرئيسي لتعلم الأطفال للمهارات الاجتماعية، وأن التعلم بالملاحظة يحدث من خلال أربع عمليات أساسية وهى:

- الانتباه: حيث يقوم الطفل بملاحظة النموذج وينتبه إلى نمط السلوك المستخدم في النموذج
- الاحتفاظ: يقوم الطفل بالاحتفاظ بالسلوك الذي لاحظه في الذاكرة بعيدة المدى.
- الاستخراج الحركي: يقوم الطفل بتحويل ما تم ترميزه وتخزينه من سلوكيات النموذج إلى أنماط استجابة جديدة.
- الدافعية: وفي هذه العملية لابد من وجود باعث ومحرك مناسب لدي الطفل حتي يمكنه أداء الاستجابة المتعلمة.

وتوضح النظرية أنه كلما كان النموذج محبوبا وله أهمية ومكانة لدي الطفل كلما زادت درجة انتباه وتقليده للنموذج. (الزيات, ١٩٩٦, ٣٦٧: ٣٦٨)

نظرية الدور الاجتماعي:

من أهداف هذه النظرية تفسير الطريقة التي يصبح بها الفرد عضوا يقوم بوظائفه داخل الجماعة, والطفل يتعلم الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال (نمو الذات لدي الطفل, التفاعل الاجتماعي المباشر).

ويتم اكتساب الأدوار الاجتماعية لدي الطفل بطريقة مرحلية تتكون من ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولي: يتم التعاطف.
- المرحلة الثانية: الارتباط التعاطفي, الذي يقوم بتحريك العواطف تجاه التعلم.
- المرحلة الثالثة: يحدث الإحساس بالطمأنينة والأمان.

ويتم التفاعل الاجتماعي المباشر مع الآخرين من خلال:

- التعلم المباشر: يتعلم الطفل من الآخرين, معايير السلوك وما ينبغي وما لا ينبغي، كما يتعلم دوره ومكانته الاجتماعية ويحدث ذلك بطريقة مباشرة.
- المواقف: يعدل الطفل من سلوكه وفقا للمواقف التي يمر بها، ويعني ذلك أن الطفل يمر بخبرات ومواقف مختلفة والتي تجعله يفعل سلوك ما قد يلقي عليه التأييد والمساندة، أو يواجه بالمعارضة وطلب التغيير.
- النمذجة: وهي أن المحيطين بالطفل يمثلون نماذج سلوكية أمام الطفل عن طريق المشاعر والاتجاهات التي يعبرون عنها.(عثمان, ١٩٨٦, ٤٥: ٥٣).

دراسات السابقة:

١- سعت بعض الدراسات لدراسة القصص الالكترونية لأطفال الروضة, منها دراسة (Zarra,1999 (للمقارنة بين ثلاث استراتيجيات متنوعة لسرد القصص ومدى فاعليتها لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من أطفال في عمر (٤- ٦) سنوات, حيث تعرضت عينه الدراسة لسرد القصة شفهي, وذلك بالاعتماد علي مفاتيح تصويرية وسمعية مثل استخدام العرائس والكتب الكبيرة، ثم طلب من العينة

أن يقوموا بإعادة سرد القصص مرة أخرى إما باستخدام العرائس أو شفهيا أو اللعب أو باستخدام وسائل بصرية، وكان من أهم النتائج وجود اختلافات ذات معنى واضح في قدرة أطفال الروضة (عينة الدراسة)على إعادة سرد القصص بطرق مختلفة, وذلك لاختلاف الوسيلة.

وهو ما أثبتته دراسة،(Kelley, Michael 2005)لمحو الأمية والتنمية للأطفال من خلال القصة، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة بالمشاركة في جمع البيانات عن العلاقة بين أطفال الروضة والمدرسين المشاركين في الحديث وذلك بعد قراءة كتاب مصورا أو فصلا من رواية. والفصل يتكون من (٤١) صورة, وكانت قراءة الكتب ومناقشة الأطفال في ما يزيد على ٨٩ جلسة، وكان عدد الساعات(٢٠٠) ساعة من المناقشات باستخدام شرائط الفيديو داخل قاعة الدراسة وكان من بينها تكرار قراءة الكتب وقصها على الأطفال وطوال أثناء الدراسة يقوم الأعضاء (مشارك المراقب) بالتحليلات وتدوين البيانات وتفسير فئات من المعلمين والأطفال أثناء تطبيق التجربة, وكان من أهم النتائج أن للمعلم دور فعال في المساعدة على تشكيل التوقعات للمشاركة والتفاعل بين الأطفال.

كما قام (موسي, سلامة, ٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلي تقويم القصص الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وكان من أدوات الدراسة بطاقة الملاحظة والمقابلة, وتكونت عينة الدراسة من (٥) روضات من مدينة العين الإماراتية لعدد (١٠) فصول من أطفال الروضة في عمر (٤– ٦) سنوات, وكان من أهم النتائج أنه من ضمن أهداف قصص الأطفال في هذه المرحلة لم تتضمن إتاحة الفرصة للأطفال للتعرف علي بعض المشكلات الاجتماعية وكيفية حلها وذلك حسب كلام معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة, كما تتصدر القصص الخيالية لأنواع القصص المقدمة للأطفال.

وقام (شوقي, ٢٠١٥) بدراسة هدفت إلي معرفة فعالية القصة الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٨) طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية و(٢٨) طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة لعمر (٤– ٦) سنوات, واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي, وكان من أدوات الدراسة اختبار

البدائل السلوكية, وكان من أهم النتائج فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال

ونجد دراسة (شعبان, يوسف, ٢٠١٨) التي هدفت للتعرف علي فاعلية القصص الالكترونية والحسية في إكساب الثقافة الغذائية لأطفال الروضة وذلك في منطقة نجران, وتكونت عينة الدراسة البشرية من (٣١) طفلا وطفلة من (٥- ٦) سنوات, وكان من أدوات الدراسة: مقياس الثقافة الغذائية, القصصي الالكترونية والحسية, واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وكان من أهم النتائج كفاءة وفاعلية القصص الالكترونية والحسية في اكساب الثقافة الغذائية لأطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات.

٢- كما تعرضت بعض الدراسات للمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة منها دراسة (حسونة, ١٩٩٤) وكان من أهم أهدافها تصميم برنامج لإكساب أطفال الروضة مهارتي التقليد والاستقلالية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الرياض من سن (٤- ٦) سنوات بمجموع (١٤٠) طفلاً وطفلة من الذكور والإناث وكان من أدوات الدراسة اختبار جودانف هاريس للذكاء، استمارة بيانات عن الحالة الاجتماعية والثقافية إعداد الباحثة، مقياس المهارات الاجتماعية المصور (التقليد، الاستقلالية) إعداد الباحثة، وكان من أهم النتائج فاعلية برنامج الدراسة في اكساب أطفال الروضة مهارتي الاستقلالية والتقليد

كما نجد دراسة (Pluckier,2005), وكان من أهدافها المقارنة بين الأطفال الذين درسوا بنظام نصف اليوم, واليوم الكامل داخل الروضات على الأفضلية لتحقيق الإنجاز الأكاديمي في المستقبل، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الطولي، وتم تتبع عدد (٤٥٦) طفلاً وطفلة من الروضات حتى نهاية الصف الخامس الابتدائي، وكان من أدوات الدراسة الاطلاع علي تقارير المعلمين عن سلوك هؤلاء الأطفال, استخدام السجلات المدرسية لمعرفة إنجاز الأطفال وكذلك مستوى مهاراتهم الاجتماعية, وكان من أهم النتائج وجود فوائد كبيرة المدى للدراسة بنظام اليوم الكامل من أهمها ارتفاع الإنجاز الأكاديمي, ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية, وزيادة تقدير الذات, واتسام سلوك الأطفال بالذكاء الاجتماعي.

كما قام (عثمان, ٢٠٠٦) بدراسة كان من أهدافها إعداد برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة من سن ٣- ٤ سنوات بعض المهارات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكان من أدوات الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عبد العزيز السيد الشخص، ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات مقياس المهارات الاجتماعية بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ولقد قام Toni Micheal (2009) بدراسة بهدف وضع مقاييس لتقييم أبعاد المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة المتمثلة في: المشاركة الاجتماعية, ضبط النفس, التواصل, أداء المهام, مهارة توكيد الذات، الاستقرار العاطفي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وكان من أدوات الدراسة استمارات لتقييم الأطفال، وقام الباحث بمقارنة نتائج الاستمارات ونتائج تقييم المعلمين، وكان من أهم النتائج إمكانية وصلاحية استخدام تقييم المعلمين للمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

وفي نفس العام قام(Paul Mccabe,2009) بدراسة هدفت لتقييم مستوى المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وأثر هذه المهارات على العلاقات المتبادلة في مواقف اللعب وحل المشكلات، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة بالمشاركة, وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وكان من أدوات الدراسة مقياس "Hightwer,2002" لتقييم مستوى المهارات الاجتماعية للطفل، وكان من أهم النتائج ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المشاركين لأقرانهم في مواقف التعلم واللعب، وكانت لهم قدرة عالية في حل المشكلات.

وقام (الدرغلي, ٢٠١١) بدراسة بهدف التعرف علي برنامج مقترح لإكساب أطفال الروضة مهارة الاعتماد عي الذات, وكان من أدوات الدراسة برنامج مقترح لإكساب أطفال الروضة مهارة الاعتماد عي الذات، مقياس الاعتماد علي الذات, قائمة بالسلوكيات الخاصة بمهارة الاعتماد علي الذات, وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا وطفلة في سن (٥- ٦) سنوات بمدينة حمص, وكان من أهم نتائج

الدراسة فاعلية وكفاءة برنامج الدراسة في اكساب أطفال الروضة مهارة الاعتماد علي الذات.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

- أثبتت معظم الدراسات الأجنبية والعربية علي أهمية القصص الالكترونية وفاعليتها في إكساب أطفال الروضة المهارات والخبرات والمعلومات, ويسعى الباحث في هذا البحث من إعداد برنامج باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.
- أظهرت نتائج لدراسات سابقة تحليل ووصف استخدام القصص الالكترونية داخل الروضة, وكذلك تنمية بعض المهارات الاجتماعية بشكل عام لأطفال الروضة, ولكن باختلاف موضوعات الدراسة.
- استفاد الباحث من الاطلاع علي الدراسات السابقة في المساعدة علي:

أ- تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها, وكذلك في إعداد وتطبيق برنامج البحث الحالي.

ب- التعرف على أساليب استخدام القصص الالكترونية ضمن البرنامج اليومي للروضة بهدف تنمية مهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمناسبته لموضوع البحث, لمعرفة مدي فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق برنامج البحث علي عينة من أطفال الروضة وعددهم (٣٢) طفلا وطفلة في عمر (٥- ٦) سنوات, بروضة عمر بن الخطاب بقرية العمار الكبرى, التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية (والتي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم).

أدوات البحث:

١- اختبار لقياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة (إعداد الباحث):

لقد مرت عملية إعداد الاختبار بالخطوات التالية: (الهدف من الاختبار, ثم الخطوات الأولية لإعداد الاختبار, عرض الاختبار علي المحكمين, الدراسة الاستطلاعية, زمن الاختبار, ثبات الاختبار, صدق الاختبار, وأخيرا الاختبار بصورته النهائية).

*** وصف الاختبار**

أ- **الهدف من الاختبار:** تقدير وقياس مهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

ب- الخطوات الأولية لإعداد الاختبار:

- القيام بدراسة مسحية للتراث السيكولوجي العربي والأجنبي في ضوء ما توافر للباحث الاطلاع عليه من مفاهيم لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس، والاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي.
- التوصل للتعريفات الإجرائية الخاصة بالبحث الحالي.
- الاطلاع علي الاختبارات والمقاييس المصورة لأطفال الروضة التي صممت لقياس المهارتين المحددة سابقا.
- تحديد عدد العبارات والمواقف للاختبار في البحث الحالي, ويتكون الاختبار من:
- استبيان تقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة داخل الروضة.
- مقياس مصور لتقدير مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.
- تم تحديد مواقف المقياس المصور (المقدم لأطفال الروضة لتقدير مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس) كتابيا في (١٢) موقف، تلا ذلك عرضها علي متخصص في رسوم الأطفال لترجمتها إلي مجموعة من المواقف المصورة

وتخريجها في صورتها الأولية، ويتضمن كل موقف جانبين أحدهما إيجابي والآخر سلبي في نفس الرسم، ويطلب من الطفل التعرف بالشرح علي الموقف واختيار أو تفضيل أحد الجانبين.

ج- دراسة استطلاعية

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة استطلاعية (غير عينة البحث) وذلك كان من ضمنهم عدد (٣٠) طفلا وطفلة غير عينة الدراسة، وذلك لمعرفة مدي فهم ومناسبة (الاختبار لأطفال الروضة).

ولمعرفة أيضا مدي فهمهم لمواقف المقياس المصور لتقدير المهارتين لديهم والتعرف علي المواقف التي يجدون صعوبة في فهمها وتحتاج إلي تعديلها أو تبسيطها.

د- عرض الاختبار علي المحكمين:

- تم عرض الاختبار علي عدد من الخبراء والمحكمين مجال: المناهج وطرق التدريس الإعلام وثقافة الأطفال, علم النفس، رياض الأطفال لمعرفة: مدي وضوح عبارات الاستبيان لمعلمة الروضة, مدي مناسبة المقياس المصور لأطفال الروضة, وكتابة أية آراء أو اقتراحات حول الاختبار.
- تم تعديل بعض عبارات الاستبيان, وبعض العبارات والرسومات والصور الخاصة بالمقياس المصور، وذلك بعد معرفة رأي المحكمين، والدراسة الاستطلاعية علي المعلمات والأطفال.

هـ- الدراسة الاستطلاعية الثانية, وذلك:

- للتأكد من سلامة الشكل النهائي للاختبار وتحديد الزمن المناسب للتطبيق، وتم تحديد زمن المقياس المصور لمهارتي: (تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس) لأطفال الروضة (٢٠) دقيقة، وزمن الاستبيان الخاص بتقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة (١٠) دقائق, وذلك يصبح الزمن الكلي للتطبيق (٣٠) دقيقة كحد أقصي.
- وكذلك حساب ثبات وصدق الاختبار.

و- الاختبار بصورته النهائية:

- استبيان خاص بتقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة، ويتكون من (٣٠) عبارة ولها ثلاث اختيارات وهي: دائما (٣) درجات، أحيانا (درجتين)، نادرا (درجة واحدة), والاستبيان مقسم لكل مهارة (١٥) عبارة.
- مقياس مصور يقدم للطفل بمساعدة المعلمة لقياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس, وهو عبارة عن (١٢) موقف اجتماعي مصور، ويتكون الموقف الواحد من صورتين، صورة تعبر عن المهارة المطلوبة لسلوك الطفل، والأخرى لا تعبر عن المهارة المطلوبة، وعلي الطفل أن يختار- بعد شرح الموقف له- إحدى الصورتين والتي تتفق وتعبر عن سلوكه. ويأخذ الطفل (٣) درجات عند اختياره للصورة الصحيحة المعبرة عن المهارة المطلوبة، و(٢) درجة عند اختياره للصورة التي لا تعبر عن المهارة المطلوبة، (درجة واحدة) عندما لا يستجيب لمطبق الاختبار.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار الحالي بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاختبار علي عينة من أطفال الروضة عددها (٣٠) طفلا وطفلة، ثم إعادة التطبيق عليهم مرة أخري بفارق زمني (١٥) يوم، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت معاملات الارتباط كما يلي:

- **بالنسبة للاستبيان:** مهارة تقبل الآخرين كان معامل الارتباط ٠.٠٩٣، مهارة الاعتماد علي النفس كان معامل الارتباط ٠.٠٩١. ويعتبر معامل الارتباط مرتفع، كما أن معاملات الارتباط للمهارتين دال إحصائيا عند مستوي ٠.٠١، مما يدل علي ثبات الاستبيان بمستوي مرتفع.
- **بالنسبة للمقياس المصور:** مهارة تقبل الآخرين كان معامل الارتباط ٠.٠٩٢، مهارة الاعتماد علي النفس كان معامل الارتباط ٠.٠٨٩. ويعتبر معامل الارتباط مرتفع، كما أن معاملات الارتباط للمهارتين دال إحصائيا عند مستوي ٠.٠١، مما يدل علي ثبات المقياس بمستوي مرتفع.

صدق الاختبار:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرق التدريس برياض الأطفال والإعلام وثقافة الأطفال وعلم النفس, وكانت نسبة الاتفاق (٨٠) %، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات علي مواقف الاختبار والتي اتفق عليها نسبة (٩٠) % فأكثر من المحكمين.

- نسبة الاتفاق:

قام الباحث بتدريب معلمتين (ممن يقوموا بالتدريس لنفس القاعة) علي طريقة تطبيق الاستبيان، وتم إعطاء كل معلمة استبيان لتقييم الأطفال, وتم احتساب نسبة الاتفاق بين المعلمتين وفقا لمعادلة كوبر (Cooper), وكانت نسبة الاتفاق ٩٢%.

- الصدق الظاهري:

وهو يهتم بالمظهر العام للاختبار، من حيث مدي وضوح الصور والمواقف, ونوع المفردات والعبارات، والموضوعية, ومناسبة الاختبار للأطفال ومعلمة الروضة، وكذلك تعليمات الاختبار، وتم التأكد من ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية.

وتؤكد هذه النتائج المرتفعة في البحث الحالي لمصداقية وثبات الاختبار للتطبيق على العينة.

٢- البرنامج المصمم باستخدام القصص الالكترونية(إعداد الباحث):

من خلال الإطار النظري للبحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة؛ قام الباحث بإعداد برنامج من خلال القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين, والاعتماد علي النفس لدي أطفال الروضة, وتم الاعتماد على الإطار المرجعي الذي حددته (سعدية بهادر) بالطريقة الآتية: وهى استخدام الأساليب العلمية والاتجاهات المعاصرة، وذلك من خلال الإجابة على خمسة أسئلة تحدد أبعاد الإطار المرجعي العام لبرنامج البحث الحالي.(بهادر, ٢٠٠٢, ٣٠٣: ٣٠٩)

وقام الباحث بمراعاة النقاط الآتية عند إعداد البرنامج:

- مراعاة خصائص ومطالب والمعدلات النمائية لهذه المرحلة العمرية.
- الأنشطة الخاصة بالبرنامج لابد وأن تقوم على استثمار وتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لدي أطفال الروضة.
- التنويع في المعززات المقدمة للأطفال (المادية، والمعنوية) وذلك لتشجيع الأطفال واستثارتهم, أن يكون للأطفال دور ونشاط إيجابي في البرنامج.
- الإعداد المسبق والتمهيد قبل تقديم كل نشاط قصصي, مراعاة الفروق الفردية للأطفال في هذه المرحلة, تقديم البرنامج بصورة تتميز بالجاذبية والإثارة والتشويق، وذلك في كل قصة الكترونية.

كما قام الباحث بتحديد الإطار المرجعي للبرنامج؛ لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- س١: لمن البرنامج؟

لأطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات.

- س٢: لماذا البرنامج؟

لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس باستخدام القصص الالكترونية, وذلك للأسباب الآتية:

- لاعتبار مرحلة الروضة من أهم مراحل تكوين شخصية الطفل وخصوبتها لاكتساب العديد من المعارف والخبرات والمهارات.
- وتم اختيار القصص الالكترونية، لما تتميز به من تشويق وجاذبية وتأثير، والأطفال في هذه المرحلة شغوفين بالمشاهدة والاستماع للقصص والحكايات فهي تبهجهم ويتأثرون بها.

ويعد ما سبق هو الأساس الفلسفي الذي يقوم عليه برنامج البحث، حيث يسعي الباحث إلى تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لدى أطفال الروضة من خلال القصص الالكترونية.

وقام الباحث بمراعاة المعايير الآتية في أهداف البرنامج: (عطية, ٢٠٠٨, ٢٩٢).

– تمثل احتياجات الأطفال والمجتمع, قابلة للقياس والملاحظة, تصاغ بطريقة إجرائية, مرنة تسمح بإدخال التعديلات والتطوير, تراعى احتياجات المراحل الدراسية التالية, اتسامها بشمولية جوانب شخصية الأطفال.

- س٣: ماذا؟

ويقصد بهذا السؤال ما الذي يمكن تقديمه للأطفال عينة البحث, حتى يحقق البرنامج النتيجة المرجوة في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة.

واعتمد البرنامج الحالي علي مجموعة من الأنشطة لعدد (١٠) قصص الكترونية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

يوضح القصص الالكترونية المستخدمة في البرنامج

م	القصة الالكترونية	رقم الجلسة	المهارة المراد تنميتها لأطفال الروضة
١	الزهرة الصفراء	١,٢	تقبل الآخرين
٢	الحصان والبير	٣,٤	الاعتماد علي النفس
٣	العملاق الأناني	٥,٦	تقبل الآخرين
٤	الثعلب والعنب	٧,٨	الاعتماد علي النفس
٥	البطة القبيحة	٩,١٠	تقبل الآخرين
٦	الأرنب الذكي	١١,١٢	الاعتماد علي النفس
٧	الماعز الثلاثة	١٣,١٤	تقبل الآخرين
٨	البحر المالح	١٥,١٦	الاعتماد علي النفس
٩	الأصدقاء الأربعة	١٧,١٨	تقبل الآخرين
١٠	حلم بائعة اللبن	١٩,٢٠	الاعتماد علي النفس

س٤: كيف؟

ويقصد بهذا السؤال كيف تستطيع المعلمة تقديم البرنامج لأطفال الروضة في أسلوب بسيط ومشوق, وتتضمن الإجابة على هذا السؤال تحديد الاستراتيجيات والفنيات التربوية المستخدمة عند تنفيذ البرنامج وذلك لتنمية مهارتي تقبل الآخرين

والاعتماد علي النفس، ومن أهم هذه الاستراتيجيات: (المناقشة والحوار, التغذية الراجعة, لعب الدور, النمذجة, التعزيز)

– وتم استخدام أسلوب الملاحظة عند تنفيذ البرنامج.

س٥: متى؟

الإجابة على هذا السؤال يوضح الخطة الزمنية التي تتبع عند تطبيق البرنامج، ويتحدد في ذلك تاريخ تطبيقه والوقت الزمني الذي تستغرقه كل قصة الكترونية. وتم تطبيق البرنامج في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩م، بواقع جلستين أسبوعيا وبمجموع كلى (٢٠) جلسة لعدد (١٠) قصص الكترونية، زمن كل جلسة (٤٠) دقيقة.

تقويم البرنامج:

التقويم المرحلي:

حيث يتم تقويم كل جلسة بعد الانتهاء من عرض كل قصة الكترونية، ويتم ذلك عن طريق:

- جانب نظري: من خلال المواقف والأسئلة والمشكلات التي تعرضها المعلمة على الأطفال قبل تقديم القصة الالكترونية وفى أثنائها وبعدها.
- جانب تطبيقي: عن طريق الأنشطة (بعد الانتهاء من تقديم القصة الالكترونية).

٢– التقويم النهائي:

وذلك بتطبيق اختبار مهارتي: تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس على أطفال الروضة عين البحث التجريبية, من خلال التطبيق البعدي ومقارنته بالتطبيق القبلي.

المعالجة الاحصائية: (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, اختبار T.test)

تفسير ومناقشة النتائج:

– الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض

للبرنامج المصمم باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخر والاعتماد علي النفس، وذلك على مقياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اعتدالية توزيع الدرجات عن طريق اختبار Kolmogorov- Smirnov وتبين انها تساوى (٠.١٣٥) وهى قيمة غير دالة احصائيا مما يعنى اعتدالية توزيع الدرجات، وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (Paird Samples T Test) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي عن طريق برنامج (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (٢)

اختبار ت للعينات المرتبطة للفرق بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية للمقياس المصور المقدم لأطفال الروضة لقياس مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس

البند	المجموعة التجريبية قبلي ن =٣٢		المجموعة التجريبية بعدي ن =٣٢		قيمة(ت)	مستوي الدلالة	حجم الأثر
المهارات المقاسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الآخرين	٧.٦٩	١.٣٧٨	١٤.٢٢	١.٤٩٧	١٦.١٦٧	دالة	٠.٨٩
الاعتماد علي النفس	٦.٩٤	١.٠٧٦	١٢.٧٢	١.٩٣٨	١٤.٩٩٤	دالة	٠.٨٨
الدرجة الكلية	١٤.٦٣	٢.٠٢٨	٢٦.٩٤	٢.٣٩٥	٢٢.٣٥٧	دالة	٠.٩٤

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد عن النفس والدرجة الكلية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى، مما يعنى تأثير وفاعلية البرنامج القائم على القصص الالكترونية.

كما أن حجم الأثر كبير حيث انه أكبر من ٠.٨ لكل من مهارتي تقبل الاخرين والاعتماد على النفس والدرجة الكلية للمقياس.

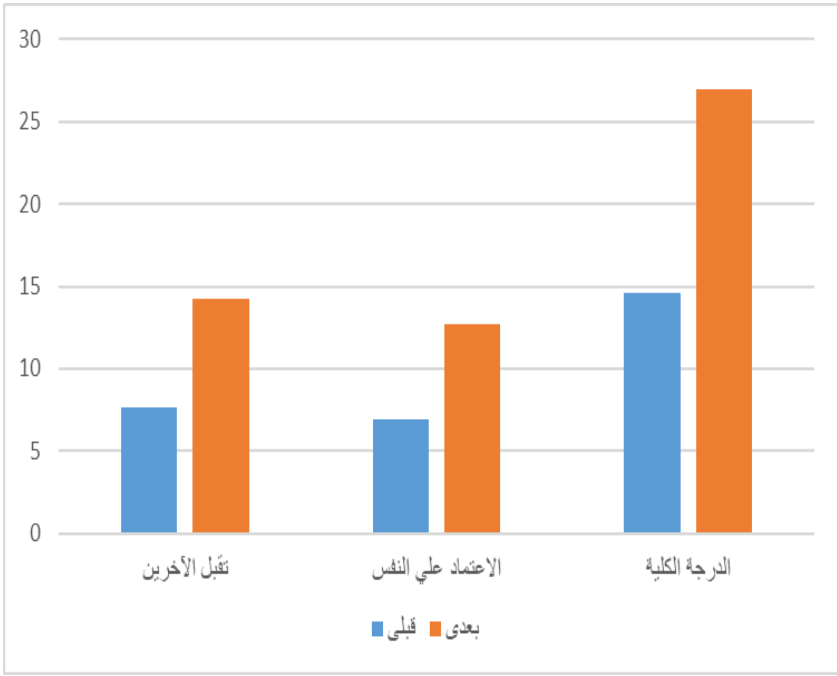

شكل (١)

الفرق بين متوسطات التطبيق القبلى والبعدى للمقياس المصور

– الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المصمم باستخدام القصص الالكترونية لتنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس، وذلك على استبيان تقدير المعلمة لمهارتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اعتدالية توزيع الدرجات عن طريق اختبار Kolmogorov- Smirnov وتبين انها تساوى (٠.١٠٦) وهى قيمة غير دالة احصائيا مما يعنى اعتدالية توزيع الدرجات، وبعد تحليل النتائج باستخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (Paired Samples T Test) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي عن طريق برنامج (SPSS)، تم التوصل إلى:

جدول (٣)

اختبار ت للعينات المرتبطة للفرق بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لاستبيان تقدير المعلمة لمهاراتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس

البند	المجموعة التجريبية قبلي ن =٣٢		المجموعة التجريبية بعدي ن =٣٢		قيمة(ت)	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الأبعاد المقاسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقبل الآخرين	١٨.٦٩	١.٨٠٤	٣٣.٩٤	٦.٥٢٥	١٣.٣٢٢	دالة	٠.٨٥
الاعتماد علي النفس	١٧.٠٣	١.٦٧٥	٣١.٣٤	٥.٠٠١	١٤.٩٨٦	دالة	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٣٥.٧٢	٣.٠٦١	٦٥.٢٨	١٠.٧٩٥	١٥.٥١٠	دالة	٠.٨٩

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد عن النفس والدرجة الكلية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى، مما يعنى تأثير البرنامج القائم على القصص الالكترونية. كما ان حجم الأثر كبير حيث انه اكبر من ٠.٨ لكل من مهارتي تقبل الاخرين والاعتماد على النفس والدرجة الكلية للاستبيان.

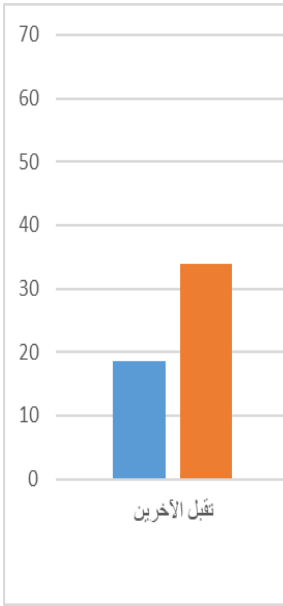

شكل (٢)

الفرق بين متوسطات التطبيق القبلى والبعدى للاستبيان

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

١- الاهتمام باستخدام الأنشطة الخاصة بالقصص الالكترونية لأطفال الروضة لتنمية مهارتي تقبل الأخرين والاعتماد علي النفس.

٢- توجيه المهتمين بتربية أطفال الروضة بأهمية القصص الالكترونية في اكساب الأطفال المهارات والخبرات.

المراجع:

- أبو معال, عبدالفتاح (٢٠٠١). أدب الأطفال دراسة وتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر. ط٢
- أحمد, سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط١.
- الدرغلي, ربي عدنان (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في اكساب طفل الروضة مهارة الاعتماد علي النفس. مجلة العلوم التربوية. جامعة أم درمان الإسلامية: كلية التربية. (١٠).
- الزيات, فتحي (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعيين.
- الشمري, وجدان (٢٠٠٥). دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة. الدار العالمية للنشر والتوزيع. ط١.
- المشرفي, انشراح إبراهيم (٢٠٠٥). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع. ط١.
- بدوي، منال شوقي (٢٠١٥): تصميم قصص إلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة, مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا: كلية التربية النوعية (٢). الجزء الثاني
- بهادر, سعدية محمد (٢٠٠٢). المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: شركة مطابع الطوبجي. ط٣.
- حسونة, أمل محمد (١٩٩٤). تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- خفاجي, طلعت فهمي (٢٠٠٦). أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي. دار ومكتبة الإسراء. ط١.
- شبلول, أحمد فضل (١٩٩٩). تكنولوجيا أدب الأطفال. الإسكندرية: دار الوفاء
- شحاته, نشوي رفعت محمد (٢٠١٤). تصميم استراتيجية تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها, مجلة التكنولوجيا والتعليم, جمهورية مصر العربية. ٢٤ (٢).
- شيمي, نادر سعيد (٢٠٠٩). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة علي الويب علي التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحوها. المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم. ١٩ (٣).

- صالح, ماجدة محمود (٢٠٠٠). الأركان التعليمية في رياض الأطفال. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- عامر, طارق عبد الرءوف (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.ط١
- عبد الكافي, اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤). القصص وحكايات الطفولة (دراسات علمية وتحليلية ونقدية). مركز الإسكندرية للكتاب.
- عثمان, سيد أحمد (١٩٨٦). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عثمان, عزة إبراهيم محمد (٢٠٠٦). فعالية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- عطية, محسن على. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية, مختار عبد الخالق (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعي لتعلم اللغة العربية لدي متعلميها غير الناطقين بها, مجلة الثقافة والتنمية, جمهورية مصر العربية. ١٦ (١٠٠).
- فاطمة عاشور توفيق, يوسف, فايزة أحمد علي(ابريل ٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والالكترونية في اكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. فلسطين: المركز القومي للبحوث. ٢ (١٠).
- محفوظ,سهير أحمد (٢٠٠٤). كتب الأطفال في مصر. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- موسى، محمد محمود محمد, سلامة، وفاء محمد (يناير, ٢٠٠٤). القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر الإقليمي الأول. الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة. مركز البحوث والدراسات المتكاملة. جامعة عين شمس: كلية البنات.
- – نجيب, أحمد(٢٠٠٠). أدب الأطفال علم وفن. القاهرة: دار الفكر العربي. ط٣
- **Dupain, M., & Maguire, L. (2005). Electronic story book projects 101: How to create and implement electronic storytelling into your curriculum. In 21st Annual Conference on DistanceTeaching and Learning.**
- **Shin, Steephane (1995). Prescooler'Respons to picture books in Small- group discussions: the Rol of genre (Children's literature), P.H.D. the university of taxas- AT- Austin (o227).**

- **Kelley, Michael. Teacher Talk (2005). Promoting Literacy Development through Response to Story, Journal Articles, (Childhood Education، v81 n3.**
- **Merrell, Kenneth(2001). Assessment of children's social skills: recent development best practices Exceptionality. vol. 9 no l, 3- 16 university of Iowa.**
- **Meadows,D.(2003).Digital storytelling: Research, based practice in new media,visual communication, vol, 2, Issue2.**
- **Paul,c, McCabe (2006). Measuring the social competence of preschool children with specific language Impairment: correspondence among Informant Ratings and Behavioral observation. Topics in Early childhood special Education. v26 n4.**
- **Plucker, Jonathan(2005). short lived Gain or enduring benefits? The long- term impact of full day kindergarten, education policy Brief.Volume 3, No4.**
- **Robin,B.(2008).The educational uses of Digital storytelling, Edit lib.**
- **Sadik, A. (2008).Digital storytelling: Ameaningful technology, integrated approach foe engaged student learning.Educational Technology Ressearch and Developmant, 56(4).**
- **Toni, Michael (2009). Social- Emotional well- Being and Resilience of children in Early childhood settings: An Empirically Based observation scale for practitioners Early years: An International Journal of Research and Development. v29 n1.**
- **Zarra,June (1999).Using manipulatives to retell astory within apreschool Disabilitese،Kean university. U.S.A.New Jersey.**